

# سلسلة الهدى والنور }449} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الآن قد يأتي السؤال من عند غيركم جاء يوم العيد يوم اثنين هل نصومه؟ نقول لا بيك قول ما الدليل نقول نهى الرسول عن صيام يوم العيد يقول في يوم الاثنين له فضيلة - [00:00:00](#)

نقول نعم لكن هناك قاعدة فقهية اصولية تقول لتعارض حاضر ومبين قدم الحاضر على المبيا الحاضر يعني المحرم يعني النص النهائي يعني في تعارض امر بين نصين احد ما يحضر على فعله والآخر ينهى عن فعله - [00:00:17](#)  
ماذا يفعل المسلم في هذه الحالة وضع العلماء قواعد الشرقية ليكون المسلم على بصيرة من دينه فقالوا اذا تعارض حاضر ومبين قدم الحاضر المبين هنا يوم الاثنين صيام يوم الاثنين له فضله - [00:00:44](#)

او صيام يوم الخميس لكن عارض هذا الفضل نهيه عليه السلام صيام يوم العيد يومنا يجي يوم اثنين او يوم خميس يقدم الحاضر النبوى فلا يصاب. كذلك الجواب تماما جاء يوم السبت في يوم من ايام ستة من شوال. ماذا نفعل؟ نتجاوزه - [00:01:04](#)  
لان الرسول نهى عن صيام يوم الاثنين ونهى عفوا. جاء عن صيام يوم السبت. لكن نهيه عن صيام يوم السبت اكيد من نهيه عن صيام يوم العيد لماذا لانه بعد انها فقال لا تصوموا يوم السبت قال - [00:01:31](#)  
الا فيما افترض عليكم. اذا خرج النافلة لم يقل مثل هذا البيان في صوم يوم الاثنين في العيد مثلا ما قال ولو كان هناك يعني فضيلة لهذا اليوم ان يقدم النهي عن الفضيلة - [00:01:55](#)

اما في صيام يوم السبت فعبارة عربية صريحة لا تقبل مناقشة اطلاقا الا بالرأي او يقول وهذا نهاية الجواب لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم ولو لم يجد احدكم الا لحاء شجرة - [00:02:13](#)

هل يمضغه الان تذكرت شيئا هل يخسر المسلم شيئا اذا لم يصم يوم الاثنين وقد صادف يوم فضيلة هذه المصادفة تقع وتكررت مرارا في حياتنا قد يصدق يوم السبت يوم عاشوراء - [00:02:37](#)

قد يصدر في يوم السبت يوم عرفة وماذا نفعل قدموها القاعدة يقدم الحاضر على المبيع ان نخسر شيئا لا نخسر شيئا بل نربح نفترض رجولين كل منهما بلغوا هذا الحديث - [00:03:02](#)

لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم صادف يوم عاشوراء اهل ما صام وهو يعلم ان الرسول نهى الاخر ما صام ايها افضل قد تظلون ان الذي صام هو الافضل - [00:03:27](#)

لا لا وربى الذي لم يصعب هو الافضل. لم اولا ذاك قدم المبيع على الحاضر. وهذا خلاف الشرع الاخر قدم الحاضر المبين. يعني الاول ربما اكتشف فضيلة ولم يكتسب لكنه وقع محظيا - [00:03:47](#)

الخسارة هنا اكثرا من الربح اما الاخر فربح لانه ابتعد عن مخالفة امر النبي صلى الله عليه وسلم لكنه ربح بالرغم انه لم يصم وربح من حيث لا تشعرون. كيف - [00:04:13](#)

لماذا هذا الذي وقف عند نهي الرسول عن صوم يوم السبت؟ لماذا لم يصم؟ فسلا املا استهتارا بفضل صيام يوم عاشوراء مثلا او عرفة؟ الجواب لا. انما ترك ذلك لله - [00:04:34](#)

لان رسول الله نهى عن ذلك اسمعوا الان ماذا يقول لكم نبيكم حتى تستقيموا على الجادة مع نبيكم عليه الصلاة والسلام يقول من ترك

شيئا لله عوضه الله خيرا منه - 00:04:54

فانت ايها المسلم ما صمت يوم عاشوراء لانه صادف يوم السبت ما صمت عرفة لانه صام يوم السبت تركته لماذا؟ لله اذا هذا خير بكثير من ذاك الذي صام هذا اليوم ولم يأبه - 00:05:16

بنهي الرسول عليه السلام عن صوم يوم السبت اتفضل اه ما هو حكم الاناشيد التي يتداولها المسلمون الاناشيد التي يتداولها المسلمين في الغالب ليست من الاسلام بسبيل ذلك من مئتين اثنين - 00:05:40

قد يجتمعن تارة وقد يفترقان اخرى احدى الجهتين مما يلاحظ انها ملازمة لهذه الاناشيد انه يتغنى بها على الاساليب الاغاني الماجنة وليس على الاساليب الفطرية كما كان السلف الاول - 00:06:09

حينما آآيلقون بين يدي الرسول عليه السلام شعرا فيلقونه بقوة وليس بالترنم والتبني على اساليب الماجنین من المغنىین هذا الوجه الاول وهذا ملازم لما يسمونه اليوم بالاناشيد الاسلامية او الاناشيد الدينية - 00:06:38

الشيء الآخر وهذا قد يفترق عن بعض الاناشيد انه يوجد فيها احيانا بعض العبارات التي لا يجوز النطق بها لا يجوز التكلم بها فضلا عن التغنى والتطرف بها فاذا كانت الاناشيد فيها شيء من ذلك - 00:07:05

فهو بلا شك اه كما فيقال ظلمات بعضها فوق بعض الخلاصة اذا كان الشعر يلقي بمناسبة من المناسبات دون تغف او تطريب وانما هو بالاسلوب الفطري العربي وبشرط ان يكون كلاما سليما مقبولا فلا بأس في ذلك فاذا ما لم يتحقق هذا الشرط لم يجوز - 00:07:28

واريد في الختام جوابا عن هذا السؤال ان الفت النظر الى ان من اثار اتخاذ هذه الاناشيد والتغنى بها ان تصرف المتعاطفين لهذه الاناشيد اصرفهم في الغالب عن التغنى بالقرآن الكريم والاعتناء بقراءته - 00:08:00

هذا القرآن الذي قال فيه الرسول عليه الصلاة والسلام ليس منا من لم يتغنى بالقرآن ولا اعرف ان كثيرا من الشباب اليوم يضعون الشريط - 00:08:31

الذى فيه شيء من هذه الاناشيد يسمعون ويتطربون اذا صح التعبير وهذا فجراتهم ودينهنهم اما ان يعتنوا بالقرآن وقد قال عليه السلام في الحديث الصحيح غنووا تعاهدوا هذا القرآن وتغنووا به - 00:08:50

هو الذي نفس محمد بيده انه اشد تفلتا من صدور الرجال من الابل من عقولها انه اشد تفلتا من صدور الرجال من الابل من عقولها من قيودها من مرابطها وكل ما يصرف - 00:09:15

عن الاعتناء بتلاوة القرآن والتغنى به حتى لو كان مباحا ليس فيه شيء من المحظور الذي سبق ذكره انفا يكفي انه يصد عن ذكر الله فلا يكون جائزا اه الآن الساعة - 00:09:41

والثالث كلهم ظلوا عشر اسئلة ما شاء الله. ونحن نبقى معكم عشر دقائق اخرى ان شاء الله الى العاشرة والنصف. طيب ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمنفرد خلف الامام - 00:10:04

هذا الحديث حديث صحيح ومعناه كما يفهمه كل عربي دون اي تأويل لا وجه له ولا مسوغ له من صلی وحده في الصف له حالتان الحالة الاولى وجد فراغا بين يديه في الصف - 00:10:30

فلم يشغله ولم يملئه وصلی وحده فهذا يصدق عليه هذا الحديث لا صلاة له السورة الاولى ان احدا يدخل المسجد فيجد الصفوف متكاملة وينتظر لعله يأتي احد فيقف معه في الصف فلا يأتي. ويخشى ان تفوتة الركعة - 00:10:55

فهذا يجوز ان يصلى في الصف وحده وهذا لا ينطبق عليه هذا الحديث لانه لا يكلف الله نفسا الا وسعها هناك حديث جاء في بعض الكتب الفقهية التي ليس لها عناية - 00:11:25

بالتصفية التي اشرت الفا الى بعضها منها تصفية السنة مما دخل فيها مما لم يكن منها اي تصفية سنة من الاحاديث الضعيفة والموضوعة وهناك حديث ضعيف يرويه ابو يعلى في مسنده - 00:11:52

ان الرجل اذا دخل الى المسجد والصف بين يديه مغتصب متراضي وليس معه احد ليصلی معه يجلب اليه شخصا بين يديه فيقف معه هذا الحديث اولا اسندوا ضعيف لا تقوم به حجة - 00:12:13

ولا يجوز العمل به. ثانياً هذا الحديث يوجد ثغراً في الصفة الذي بين يديه فجوة والرجل عليه السلام يقول من وصل صفاً وصله الله ومن قطع صفاً اطاعه الله ولا يجوز لهذا الفرد - [00:12:37](#)

الذي دخل المسجد أن يجذب من أجل أن يصحح صلاته بزعمه يفسد الصفة الذي بين يديه لا هذا لا يشرع مثل الذي يأتي إلى المسجد ولا يجد مكاناً في الصفة الذي بين يديه فيصل إلى وحده - [00:12:59](#)

مثل المريض الذي الأصل فيه أن يصل إلى الفريضة قائماً لكنه لا يستطيع أن يصل إلى قائم لمرضه أو يصل إلى قاعداً فهل فرأته صحيحة الجواب نعم باتفاق العلماء صلاة المريض قائداً صحيحاً - [00:13:26](#)

لین هذا اولاً لعموم قوله تعالى لا يكلف الله نفساً إلا وسعها. ثانياً لقوله عليه الصلاة والسلام قال لي قائماً فان لم تستطع فقاعداً فان لم تستطع على جنب فهل يحال لهذا المريض الذي لم يستطع - [00:13:51](#)

ان يصل إلى قائماً فصل إلى قاعداً صلاته باطلة لأن ترك ركناً للهذا الركن لم يكن باختياره وإنما كان ذلك باضطراره كذلك لا يقال لهذا الذي صلى وراء الصفة وحده - [00:14:17](#)

ولم يجد بين يديه فرجة ليملأها فصل إلى وحده لا يقال لهذا الصلاة باطلة. لماذا؟ لأنه لم يتعمد أن يصل إلى وحده وإنما لأنه لم يتمكن من الصلاة مع غيره. هذا جواب هذا السؤال - [00:14:39](#)

يأمر بالاعادة الأول الذين وحده ويجد متسع بالصلوة. صلاة باطنية لابد من الاعادة. وإن كان جاهز إذا كان بين الصفة جاهز كمان تعلم بهذا النص في ناس كثيرة نعم اولاً نقول هذا الصلاة صحيحة. لأن جهله هذا معذور فيه - [00:15:01](#)

لماذا؟ لأن أكثر العلماء يفتونه بالجواز فماذا يفعل هذا المسكين؟ لذلك أه الجاهل قد يعذر تارة ولا يعذر تارة والمسألة فيها تفصيل آخر. نعم ذهب رجل لخطبة فتاة فرفضت فقال لها جاهلاً - [00:15:31](#)

أه كلمة تشبه الظهور انفعالين بالزوج وبعد سنة ذهب لخطبته فوافقت عليه فهل يقع هذا آآ كما يقع الظهور مع أنه كان غضبان. لا لا ما يقع هذا لا طلاق قبل نكاح - [00:15:55](#)

اسوأ الآخيرة إذا مات غلام ولم يقع والده عنه إلا بشارة واحدة. فهل تجب عليه الثانية إذا كان لم يقع بالثانية الوقت المشروع أي في الأسبوع الأول أو الثاني أو الثالث - [00:16:16](#)

وكان مستطينا ليعوق عنه الم يفعل فقد ذهب وقتها وفاته أه اجرها أما إن كان عاجزاً فحينما يستطيع يذبح الثانية ما كان مستطينا ذبح واحد فمات ولده مسكين نفس الجواب - [00:16:54](#)

وهل يجوز أن يشترك المسلم مع النصراني في مؤسسة أو شركة واحدة أو في أي مشروع الجواب يجوز بشرط أن تكون الشركة قائمة على الشريعة الإسلامية وانا في اعتقادي ان اشتراك المسلم مع المسلم اليوم - [00:17:24](#)

أكثر هذه الشركات قائمة على غير الشريعة الإسلامية فما بالك إذا كان شريكه غير مسلم بينما حكم التعامل بالأوراق المالية هي الآساتذة تقصد التعامل يعني الصرف ولا أية؟ الأسماء والله بمعنى شريط لكن عاد لناس جايبيه مثل هذا الموضوع ساعة ونصف تقريباً - [00:17:53](#)

فاطلبوهم انهم نعطيكم أياه. اللي بحب يطلبوه يجي عالزقاء. على كل حال التعامل من عمارات الورقية هذه قضية الحقيقة من مشاكل العصر الحاضر وكما سمعت التفصيل هناك في بعض الأشرطة - [00:18:27](#)

والآن نقول سبحانك الله وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفر لك واتوب إليك. الله يعطيك العافية. وأياكم. أه شيخ على هات خزائن الرحمن تأخذ بيدك إلى الجنة - [00:18:46](#)